

أهداف الإرشاد الزراعي :

The Objectives Of Agriculture Extension

الهدف الاساسي للإرشاد الزراعي هو تطوير الافراد و عوائلهم ، و يعد الإرشاد الزراعي أحد الادوات المهمة التي تساهم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الريفية من خلال مساعدة سكان المجتمع الريفي في تبني الأفكار والأساليب المستحدثة التي تستخدم في عمليات الانتاج الزراعي التي تساعد على زيادة انتاجية الوحدة الزراعية ومن ثم تحقيق أعلى ايراد يعمل على زيادة وتحسين المستوى المعاشي والاجتماعي والثقافي لسكان المجتمع الريفي ، مما يجعل المجتمع الريفي بمستوى لا يختلف عن مستوى المجتمع المدني او الحضري .

وعرف الباحثان **كلسي وهيرن** ، **الاهداف** : انها لفظ للتعبير عن الغايات التي توجه اليها جهود الافراد .

وعرفها الباحث **بول ليكون** : انها وضع او حالة معينة يراد الوصول اليها من خلال العمليات التعليمية .

مستويات الاهداف الإرشادية :

يمكننا تقسيم اهداف الإرشاد الزراعي الى ثلاث مستويات مهمة وهي :

أولا : اهداف اساسية وشاملة للمجتمع :

ترتبط هذه الاهداف اساسا بحياة المجتمع الكلية ومن امثلتها :

تحقيق الحياة الكريمة للمجتمع ، تكوين المواطن الصالح والوصول الى تحقيق حياة افضل لسكان المجتمع الريفي من خلال تحسين وتطوير وزيادة الانتاج والانتاجية الزراعية والعاملين فيها الخ وهذه تمثل اهداف الإرشاد الزراعي على المدى الطويل . ويمكن لهذه الأهداف احداث تغيرات للمجتمع بأبعاده الاساسية التالية :-

أ - التغيير الاقتصادي ومنها :

1- رفع كفة الاقتصاد الزراعي . و زيادة دخل المزارع .

2- زيادة مساهمة القطاع الزراعي في التنمية الاقتصادية .

3 - تحقيق الاكتفاء الذاتي .

4- تقليص الفوارق بين الريف والمدينة .

ب :- التغير الاجتماعي ومنها :

1- تغير في بعض عادات وقيم المجتمع الريفي .

2 - زيادة التماسك بين سكان الريف .

3- تنمية روح التعاون بين سكان الريف .

ج :- التغير التعليمي ومنها :

1- التغيير في المعارف و المهارات .

2- اكساب الزارع افكار جديدة .

3- التدريب .

4- تطوير و تحسين و تغيير في نظرة الفلاحين لأنفسهم .

ثانياً : الاهداف العامة :

وهي أهداف وثيقة الصلة بالإرشاد الزراعي وترتبط ارتباطاً مباشراً به ، وتتعلق هذه الاهداف أساساً بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية التي تهتم سكان المجتمع الريفي ، وتعتبر هذه الاهداف أكثر تحديداً من الاهداف الاساسية ومن أمثلة هذه الاهداف :

أ - رفع الكفاءة الانتاجية الزراعية للوحدات الاقتصادية المستخدمة في عملية

الانتاج الزراعي وصولاً الى زيادة الدخل الزراعي للأفراد الريفيين .

ب - تحسين النشاط التسويقي لتحقيق الزيادات في الايرادات المزرعية .

ج - زيادة العوائد النقدية للأسرة الزراعية من خلال تنويع مصادر الدخل

الزراعي (زيادة دخل الاسرة الريفية من مصادر مختلفة) .

- د - تطوير الخدمات والمرافق العامة في القرية الزراعية للمجتمع الريفي وتحسين المستوى الثقافي لسكان الريف .
 هـ - تطوير المرأة الريفية .
 و - تطوير الادارة المزرعية لدى الافراد الريفيين .

ثالثاً : الاهداف الخاصة أو التنفيذية للإرشاد الزراعي (Executive or working objective) :

أن هذه الأهداف تنبثق من الاهداف العامة وهي أكثر دقة في تحديد ما يجب أنجازه ، وترتبط هذه الأهداف باحتياجات الافراد والجماعة ولا يمكن تحقيق الاهداف العامة للإرشاد الزراعي دون تحقيق الاهداف التنفيذية . وهذه الاهداف محددة من قبل المرشد الزراعي والمجتمع الريفي ...

وتمثل الاهداف المباشرة للإرشاد الزراعي من أمثلتها :

- 1 - زيادة انتاجية محصول زراعي معين .
 - 2 - تحسين سلالات الاغنام المحلية عن طريق التهجين .
 - 3 - تنمية روح التعاون بين الافراد الريفيين .
 - 4 - تعليم الفلاحين على الطرق الزراعية الحديثة ، وايضا كيفية استخدام وادامة المكائن و الآلات المزرعية في العمليات الزراعية المختلفة .
 - 5 - استخدام المبيدات والاسمدة وغيرها من العمليات الزراعية المختلفة .
- وهذه الاهداف يتم الوصول اليها من خلال خطة العمل الموضوعه لهذا الغرض ولفترة زمنية محدودة .

وبصفة عامة فإن الارشاد الزراعي لن يتسنى له تحقيق أهدافه البعيدة أو القريبة وعلى اختلاف مستوياتها دون احداث التغيرات السلوكية المرغوبة والمحددة في مهارات واتجاهات المسترشدين .

خصائص أو صفات الاهداف الارشادية التعليمية :

عند تحديد أي هدف ارشادي فلا بد ان يكون متصف بجملة صفات أو خصائص و معايير ينبغي مراعاتها حتى يمكن تحقيقه من أجل مساهمته في خدمة المجتمع الريفي و من أبرز هذه الصفات الواجب توفرها في أهداف الارشاد الزراعي عند دراستها منها :

- 1- الوضوح : ان تكون الاهداف دقيقة وواضحة و محددة .
- 2- قابلة للتطور .
- 3- مرتبطة باحتياجات المجتمع ومشاكله : اي تلبي احتياجات و متطلبات المنطقة او المجتمع او الاهالي .
- 4- مشتركة البناء : و تهم اكبر فئة أو عدد من الجمهور و لا تخص ناس معينين حتى تعم الفائدة على كل المنطقة .
- 5- يرتبط تحقيقها بفترة زمنية : و يفضل ان تكون فترة زمنية قصيرة .
- 6- يمكن تحقيقها : اي حسب الامكانيات المتوفرة في المنطقة بشرية او غير بشرية (مالية ، مكائن و معدات) اي تتفق الاهداف مع هذه الامكانيات .
- 7- دقة في التعبير .
- 8- يمكن تقييم نتائج البرنامج الارشادي .